

هل يجوز صرف الاستعانة والاستغاثة والاستعانة لغير الله تعالى؟

| الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الاستغاثة هل يجوز ان تستغيث بغير الله عندنا الاستعانة هل يجوز ان تستعيز بغير الله الاستعانة هل يصح ان تستعين بغير الله؟ ينبغي ان يعرف ان كلام اهل العلم في ان هذه يجب ان تصرف لله يراد بها - [00:00:00](#)

من انواع العبادية منها تحديدا وهذا ما لم يفهمه المشركون حين قالوا كيف يجب الاستعانة والاستغاثة بالله وحده ونحن نجد انواعا من الاستغاثة والاستعانة تجوز. وفي كتاب الله فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - [00:00:21](#)

هذا اشكال عدم التمييز بين المصطلحات الشرعية المرتبطة بالعقيدة وبالعبادة وبالدين والمصطلحات التي ارتبطت لها بذلك. فعندنا على سبيل المثال الاستعانة والاستغاثة والاستعانة هل يجوز ان تصرف لغير الله القاعدة الكبيرة التي تميز ما بين ما يصرف لله وما لا يصرف لله هذه الانواع اذا كانت بحي - [00:00:44](#)

حاضر قادر. فيصح صرفها لغير الله حي وليس بميت الذي يدعو ميت لا شك انه مشرك الميت لا يمكن ان يغيثه ولا ان يعيد. ويكون هذا الحي حاضرا لا ان يكون نائيا بعيدا تدعوه من بعد. تقول يسمعي وان كان في اقاصي الارض لا لابد ان يكون حاضرا او في حكم الحاضر. كيف حكم الحاضر - [00:01:13](#)

مثل ان تهاتفه الجوال او غيره هذا في حكم الحاضر ما فيه اشكال وان يكون قادرا اما ان تدعو حيا حاضرا لكن غير قادر كإنسان مقعد لا يستطيع ان يمشي تقول اغثني ولا يستطيع ان يمشي. فاذا وجدت ثلاثة الشروط - [00:01:36](#)

فلا اشكال في هذه الاستعانة ولا الاستعانة ولا الاستغاثة نعطيك عليها مثلا يوضح لك يوضح لك كيف ان المسلمين يفرقون بين النوع المرتبط بالعبادة وغيره ابو مسعود البدري رضي الله عنه - [00:01:51](#)

غضب مرة على غلام له يعني على عبد من عبيده فصار يضربه. فالغلام كان يقول اعوذ بالله. اعوذ بالله جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو مسعود لم يره. فرآه الغلام فقال اعوذ برسول الله - [00:02:08](#)

لاحظت الدالة؟ لاحظت الشروط الثلاثة؟ كان يقول اعوذ بالله والنبي صلى الله عليه وسلم غائب لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ برسول الله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك الوقت حيا - [00:02:24](#)

حاضرا حذر وهو قادر على ان يوقف هذا الظرب عنه فهذه الشروط الثلاثة تحققت فقال اعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصلح ان تقول لجارك ان ابنك اذاني - [00:02:35](#)

فاعذني منه يجوز ما في اشكال لانها حي حاضر قادر يستطيع ان يمنعك شره هذه الانواع لا علاقة لها بالنهي عن صرف الاستعانة الاستعانة والاستغاثة حتى يغالط بها هذه المغالطة - [00:02:52](#)

يشاء يقدر عليها الناس فلا اشكال فيها اذا تحققت الشروط الثلاثة. ولا بد ان تجتمع الثلاثة. لو لم تجتمع الثلاثة لما جازت الاستعانة والاستعانة والاستغاثة. وقلنا لك انك تأخذ هذا الحديث حديث ابي مسعود مثالا. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود - [00:03:13](#)

كان الغلام يقول اعوذ بالله فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ برسول الله حي حاضر قادر تعلم ان كلام الشيخ هنا يتعلق الانواع المرتبطة بالعبادة التي لا يجوز صرفها لغير الله - [00:03:33](#)